

الثورة حتى النصر... هذا هو أساس المسلكية الثورية، وأن عضو الحركة الثورية مطالب بالقيام بالثورة حتى تحقيق كل الاهداف.

صدى المعركة

نشرة يومية مؤقتة تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق

اعتصمت ٦٠ سيدة فلسطينية امام مكتب م.ت.ف السابق في القاهرة تضامنا مع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية. وقد وجه الاخ ابو عمار رسالة تحية للمعتصمات تسدد فيها بالالتزامية والتمسك العربي.

أبو عمار: سند حرق قوات الغزو إذا اقتحمت بيروت

أنباء أمريكية عن عودة كيسينغراث للمنطقة
أبو اياد: الخيار الوحيد هو الصمود والقتال

موقفنا..

سلامة الجليل

كتب المحرر السياسي:

تحت شعار "سلامة الجليل" شن العدو الصهيوني حربه ضد شعبنا الفلسطيني اللبناني، وباسم هذا الشعار خسر زهاء أربعة آلاف قتيل (واضعافهم من الجرحى)، وارتكب من الجرائم ضد المدنيين الأبرياء ما يندى له حتى جبين المتعاطفين معه، وإذا كان الكثير من الصهاينة أنفسهم قد أكدوا، بمناسبة مختلفة، أن مثل هذا الغزو لا يضمن سلامة مستوطني الجليل، فإن العمليات العسكرية التي شنها الثوار الفلسطينيون في الجليل، وخلال اليومين الآخرين، تتحدث بالليل الميداني، شعار "سلامة الجليل"، وتكشف أن الترويكات الإرهابية المؤلفة من بيغن وشارون وشامير، لم تكن جادة أصلا في تحقيق سلامة الجليل أو سواء، لأنها منذ البداية، شنت هذه الحرب بقرار أمريكي، وسلاح أمريكي، وبمباراة أمريكية.

ولقد تبين، بعد عمليات ثوارنا في الأرض المحتلة، أن المحتلين الصهاينة، لن يكونوا بغير عن نار أصحاب الحق الذين يطالبون بوطنهم، وأن حرب إبادة تمتد شهرا ونصف الشهر، وحصارا مطبقا لبيروت، وتهديدا يوميا بمواصلة الاجتياح، كل هذا لن يرد الثوار عن مواصلة مهماتهم داخل وطنهم.

وبما أن العدو الأمريكي الصهيوني يعي هذه الحقيقة، فهو لم يشن هذه الحرب لحماية مستوطنيه، بل لأنهم في نظره ليسوا إلا أدوات لتحقيق مصالحه، وهو إنما شن هذه الحرب لتدمير منظمة التحرير الفلسطينية، وإبادة شعبها، تهديدا لصياغة خريطة جديدة للمنطقة، قد تبدو معها خريطة سايكس بيكو قديمة وغير كافية، فالجزيرة العربية الراهنة، في آخر حساب، هي نتيجة هندسة الاستعمار القديم للمنطقة، أما الاستعمار الجديد بزعيمته الامبريالية الأمريكية، فإن له حسابات جديدة، يحكم مصالحه.

ودون انتباهنا إلى هذه الحقيقة، لن نفهم

التمتة على الصفحة (٣)



قرية لبنانية، و١٤ مخيما للجثث الفلسطينيين. ن ٣ مدن قبل أن تحاصر قوات الغزو مدينة بيروت. أكد أن المقاومة الفلسطينية سوف تدحر قوات الغزو الصهيوني إذا اقتحمت بيروت.

أضاف: أن معنويات الفلسطينيين ما زالت مرتفعة جدا، ولم يتمكن العدو من تحطيمهم. مشيرا إلى أن المقاتلين الفلسطينيين صمدوا أمام ثلاث فرق عسكرية من جيش العدو وواجهوا ثلاثة آلاف قذيفة يومية بما فيها القنابل المنقودة والأسلحة الكيماوية وقنابل الغاز.

وكان الاخ ابو عمار قد تفقد أمس الاول مواقع للقوات المشتركة في منطقة برج ابراجنة، حيث أشاد ببسالة المقاتلين وصمودهم ومواجهتهم النادرة لاطول عدوان اسرائيلي اميركي على الامّة العربية.

بيروت

وقد لاحظت التقارير الواردة من بيروت أن العدو الصهيوني وقادته قد صعدوا من وتيرة تهديداتهم العسكرية ضد بيروت الصامدة بعد أن استمع مجلس وزراء العصابة العسكرية الصهيونية إلى تقارير متعددة حول الوضع في لبنان.

كما تأتي في هذا السياق المناوشات الحدودية التي تقوم بها القوات الغازية حول

التمتة على الصفحة (٢)

حذر الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة، من انه اذا لم يحصل الشعب الفلسطيني على حقه، فإن السلام لن يستتب في منطقة الشرق الأوسط.

جاء ذلك في حديث أدلى به للتلفزيون الألماني الغربي اذيع الليلة الماضية.

وفيما قال ان العدو الصهيوني دمر ١٣٠

رسالة تضاميه للشيخ أبو عمار من القوى الوطنية بالجزيرة والخليج

بعثت القوى الوطنية في الجزيرة والخليج برسالة تضاميه إلى الاخ - ابو عمار - القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، أعربت فيها عن وقوفها المطلق إلى جانب النضال العادل الذي تخوضه المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وسوريا للاحاق الهزيمة بالعدو الصهيوني. كما أصدرت هذه القوى بيانا أشارت فيه إلى الدور الاميركي السافر وتواطؤ الانظمة الرجعية النفطية الكشوف معه. ودعت هذه القوى إلى تسديد الضربات إلى المصالح الحيوية للامبريالية الاميركية وحلفائها في المنطقة، وتقديم كل أشكال الدعم المعنوية والمادية للقوات المشتركة في تصديها لقوات العدو.

تدمير آليتين واصابه ١٠ أفراد من جنود العدو في «مدوخه»

في الساعة الحادية عشر من مساء يوم الجمعة الماضي قامت عدة مجموعات من القوات المشتركة العاملة خلف خطوط العدو، بمهاجمة موقع لقيادة العدو في سهل بلدة «مدوخة» بالقطاع الشرقي، حيث دارت معركة استمرت حتى الساعات الأولى من صباح اليوم التالي السبت.

وقد تمكنت المجموعات من تدمير آليتين ومربط رشاش ٥٠ - واصابة عشرة من أفراد العدو وبين قتيل وجريح. ورغم ان العدو قد قام بإرسال نجدة لموقعه ضربت طوقا حول مجموعتنا إلا انها تمكنت من اختراقه مساء يوم الاحد وعادت إلى قواعد سالمة.

أصدرت القيادة العامة للقوات المشتركة بلاغا بذلك أمس.

حمادة:

لا، لكل عمل استسلاحي

أكد وزير السياحة اللبناني مروان حمادة ان قادة العدو لم يفهموا شيئا في لبنان، وأن شعب لبنان الذي لا يتحمل القهر أبدا، سيعرف كيف ينقذ عاصمته ويحافظ على وحدته ويعبر عن ارادته المستقلة، ويقول: لا، لكل عمل استسلاحي.

ضباط لبنانيون يطالبون

بموقف من الاحتلال

صدر مؤخرا بيان باسم "تنظيم الضباط الوطنيين الأحرار" دعا قيادة الجيش اللبناني في البرزة إلى إعلان موقفها من العدو الصهيوني والاحتلال المغتصب لأرض الوطن خلال اسبوع.

وطالب البيان بوضع حد لجماعة الخائن سعد حداد ومنعها من الانتشار في المناطق الوطنية بغية انهائها.

من وسط الحصار

من موقعه في حرب لبنان، كتب أحد القتالين هذه الخواطر، وقد أرسلها على تصاصات صغيرة، وغير مرقمة، ليسهل وصولها، الأمر الذي جعلنا نقتطع منها الخواطر التي يمكن ربط بعضها ببعض مع الحفاظ على لغة كاتبها البهرية، بوصفها وثيقة بسيطة عن وجدان مقاتل فلسطيني، أثر الاكشاف عن اسمه، وعياً منه بأن كلمة "مقاتل" هي التعريف المشرف، والمناسب، لكل من يتصدى للغزو الصهيوني العنصري:

خواطر مقاتل

أخي المواطن العربي... اننا يا سمك نقاتل، ومن أجلك، ولهذا، فانا عندما نخطبك نخطب نفسي... ونحز في نفسي ما نراه من تجزئة بلادنا العربية، واليوم وقبل أربعين يوماً بدأ العدو هجومه علينا، على أهلك في الحرية يا أخي العربي... هذا الهجوم الذي انتصف بأنه غير انساني، بل كانت هجمة بربرية لا أخلاقية ونحن عندما وقفنا في وجه الأعداء، وسبنا لهم الخسائر العارضة والبشرية، وقف العالم الصديق معنا، الملايين في العالم وقت معنا، والدول الصديقة لمنظمة التحرير الفلسطينية وللشوار العرب...
ولكن الحكام العرب صامتون، لماذا الموقف العربي الصامت لم يعلق بشيء؟ ولم يعقد أي مؤتمر مسؤول لدعم الثورة والشعب الفلسطيني واللبناني؟ لماذا؟

طيلة أربعين يوماً والقصف الذي لا يستطيع بشر أن يصفه، مستمر، حتى كأنه الطير الابابيل، هذا القصف الذي تشترك به أميركا مع عدونا الصهيوني، والذي نرد عليه بشجاعة منقطعة النظير، ماذا فعل الحكام العرب لمواجهة؟

اننا ورغم امكانياتنا البسيطة سوف نتصدى لهذه الهجمة الشرسة التي باتت على وشك النهاية والتي بعدها أصبح كل العالم يعرف ويطالب بحقوق شعبنا الفلسطيني واقامة دولته المستقلة...
أخي المواطن العربي... اننا أنت... نحن العرب وليس الحكام... وانها لثورة حتى النصر.

اليمن الديمقراطي يشيع خسة من شهدائه سقطوا في لبنان

شيعت جماهير عدن من الاول خمسة متطوعين من اليمن الديمقراطي استشهدوا في لبنان دفاعاً عن الثورة الفلسطينية خلال المعارك مع قوات الغزو.

الرئيس اليمني الديمقراطي الاخ علي ناصر محمد، وأعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية في الحزب الاشتراكي اليمني والوزراء، والسلك الدبلوماسي، ومثلو حركات التحرر العربية في عدن شاركوا في التشيع.

العدو يفرض التجنيد في قوات الخائن حداد

ذكرت وكالة "وفا" ان سلطات الاحتلال الصهيوني في الاراضي اللبنانية المجتلة لجأت الى فرض تجنيد الشباب اللبنانيين كجنود في قوات الخائن سعد حداد العاملة تحت لواء الجيش الصهيوني.

واضافت "وفا" ان قوات الاحتلال سخرت العديد من الشباب دون سن الثامنة عشر للعمل، لسد احتياجاتها. وتعد هذه الاعمال انتهاكاً صريحاً وقاضياً للعادة "٥١" من اتفاقية جنيف الخاصة بالاراضي المحتلة التي تحرم هذا الامر.

قوات الغزو تحتل الاطفال

كشف الصليب الاحمر الدولي يوم امس الاول ان الغزاة الصهاينة قد امسكوا بعشرات الاطفال وزجهم في احد معسكرات الجيش الصهيوني في جنوب لبنان.

ونقل عن مسؤول في الصليب الاحمر انه شاهد ٢٢٠ طفلاً فلسطينياً تتراوح اعمارهم بين ١٢ و ١٥ عاماً في المعسكرات، وذكر ان قوات الغزو تدعي ان هؤلاء الاطفال قد تدرسوا على العمل العسكري.

حملات تضامنية واسعة في المدن اليونانية

شهدت المدن اليونانية حملات تضامنية واسعة مع الشعبين الفلسطيني واللبناني، شاركت فيها الاحزاب والمنظمات التقدمية اليونانية وعمال صانع السيارات وصنع الادوية، وصنع الملابس القطنية. وقد من خلال هذه الحملات تبرعات متنوعة لدعم صناديق القوات المشتركة، كما اقيمت التظاهرات واللقاءات ونظمت المظاهرات للتنديد بالغزو الصهيوني.

ويذكر ان اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي قد نظم هذه الحملات التضامنية بحضور الوفود المكون من الاتحاد العام لطلبة فلسطين واتحاد الشباب الديمقراطي اللبناني، والذي زار اليونان ما بين ١٤-١٦ الشهر الجاري.

ردود الفعل قوى التقدم تدين العدوان وتؤكد التواطؤ الامبريالي

لدحر العدوان واحباط المؤامرة التي تستهدف الوجود العربي كله.

اصدرت سكرتارية اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية بياناً عبرت عن التضامن مع نضال طلبة وشبيبة فلسطين على ارض لبنان الصامد، كما عبرت عن الاستعداد لتقديم كل المساعدات الممكنة في النضال البطولي ضد الاجتياح الصهيوني الغاشم كما تدد البيان بالدم الامريكي للعدوان وبالرجعية العربية التي تسانده.

أكد الاجتماع الكامل للهيئة الادارية الاتحادية للاتحاد الطلابي الماركسي (سيارتاك) المنعقد في مدينة فرانكفورت في ألمانيا الغربية، أكد ادانة الغزو الصهيوني للبنان. كما أكد المجتمعون تضامنهم مع منظمة التحرير الفلسطينية، ودانوا سياسة الابادة الصهيونية في لبنان.

شهدت مدينة سان فرانسيسكو تظاهرة حاشدة احتجاجاً على الغزو الصهيوني للبنان والموقف الامريكي الداعم لهذا الغزو. وذكرت (تاس) ان الوف التظاهرين من مثلي الاوساط الاجتماعية الامريكية رفعوا شعارات تطالب بوقف العدوان على لبنان واحقاق الحقوق للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

تظاهر الاف من الشعب الهندي امام مبنى السفارة الامريكية في الهند، احتجاجاً على سياسة الادارة الامريكية لدعمها الشامل للغزو الصهيوني للبنان.

وطالب المتظاهرون بانسحاب القوات الغازية من لبنان فوراً ودون قيد او شرط، واعلنوا تأييدهم التام لنضال الشعب الفلسطيني في سبيل اقامة دولته المستقلة.

شخصيات أمريكية: بلادنا تدعم العدوان الصهيوني

وجه ٢١٧ شخصاً من قادة الفكر والسياسة ورجال العلم والدين والثقافة في الولايات المتحدة نداءً تضامنياً يطالبون فيه احرار العالم بالوقوف بحزم لوقف حرب الابادة الوحشية التي يتعرض لها الشعبان الفلسطيني واللبناني. وقال النداء ان ما يجري الان هو بسبب دعم الولايات المتحدة غير المحدود للكيان الصهيوني ومباركتها العملية الغزو والدمار الذي يتعرض له لبنان. واهاب النداء بكل انسان عادل يؤمن بحق تقرير المصير لكافة الشعوب بان يرفع صوته عالياً ضد العدوان الصهيوني.

جرى في موسكو في الخامس عشر من الشهر الحالي لقاء بين الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي السوري في مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

وقد رأس الجانب السوفييتي يوري اندريوف وهو المكتب السياسي. بينما رأس الجانب السوري خالد بكداش الأمين العام للحزب الشيوعي السوري. وقد أكد الجانبان ادايتهما الحازمة للعدوان الصهيوني الوحشي على لبنان والمنفذ بعون مباشر من الامبريالية الامريكية.

كما أكد الطرفان التضامن مع القوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة ضد اعداء الصهيونية والامبريالية وكذلك محاولات التدخل العسكري الامريكي ومن ناحية اخرى شارك ٦ آلاف طالب في مدينة (بخارى) السوفييتية في تظاهرة استنكار للعدوان الصهيوني وتأييدا لنضال القوات المشتركة.

شجب جيمس غرانث، المدير التنفيذي لصندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) بحزم جرائم "اسرائيل" في لبنان، كالقتل والاعتداءات التي تشمل النساء والاطفال. وأشار الى ان عدد الاطفال في بيروت المحاصرة يبلغ مئة الف طفل. وقال ايضا: ان جرائم تل ابيب في لبنان تؤكد بقوة صواب قرار الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٧٥ باعتبار الصهيونية حركة عنصرية. ودعا غرانث الى العمل على اتخاذ التدابير العاجلة لوقف سفك الدماء واعادة الحقوق المقتضية للشعب الفلسطيني. كما حمل الولايات المتحدة مسؤولية ابادته الشعب الفلسطيني، ووصف ذلك بأنه صفحة سوداء في تاريخها.

تلقت الامانة العامة للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين برقيتي تضامن وتأييد من المكتب التنفيذي لاتحاد المعلمين العرب ومكتب التنسيق للمعلمين العرب في اليمن الديمقراطي. وأكدت البرقيتان استنكارهما للغزو الصهيوني الامريكي للبنان، ودعاهما الى تأييد القوات المشتركة.

موقفنا/نمّة

التصريحات الامريكية الصهيونية الاخيرة، حول تحالفات مطلوبة، وكونفدرالية "مقترحة" مبيح استبعاد أي طرف دولي، وعد اميركا، في أي نوع من الحوارات الممكن عقدها بشأن مستقبل هذه المنطقة من العالم.

اننا، وبوعينا هذه الحقيقة، عندما نعدد صمودنا، ونشدد من مواجهتنا للعدو في بيروت، انما نقدم المساهمة الاساسية في تمزيق الخريطة الامريكية المعدّة لوطنتنا الكبير، وهو ما يتطلب جهود القوى العربية الوطنية والديمقراطية والتقدمية، على ان تظهر هذه الجهود، اول ما تظهر، في الصدام المباشر مع العدو الصهيوني، بوصفه القاعدة المتقدمة للولايات المتحدة الامريكية العدو الرئيسي لشعبنا ولكل الشعوب.

وشورة حتى النصر.

أخي العامل

قف

جكافنا العرب ساهموا في المجزرة بلبنان... اصبر من أجل شعبنا في فلسطين ولبنان وحشد المصالح الايرانيات



اتحاد عمال البحرين

أحمد المنصورات التي وزعت في البحرين

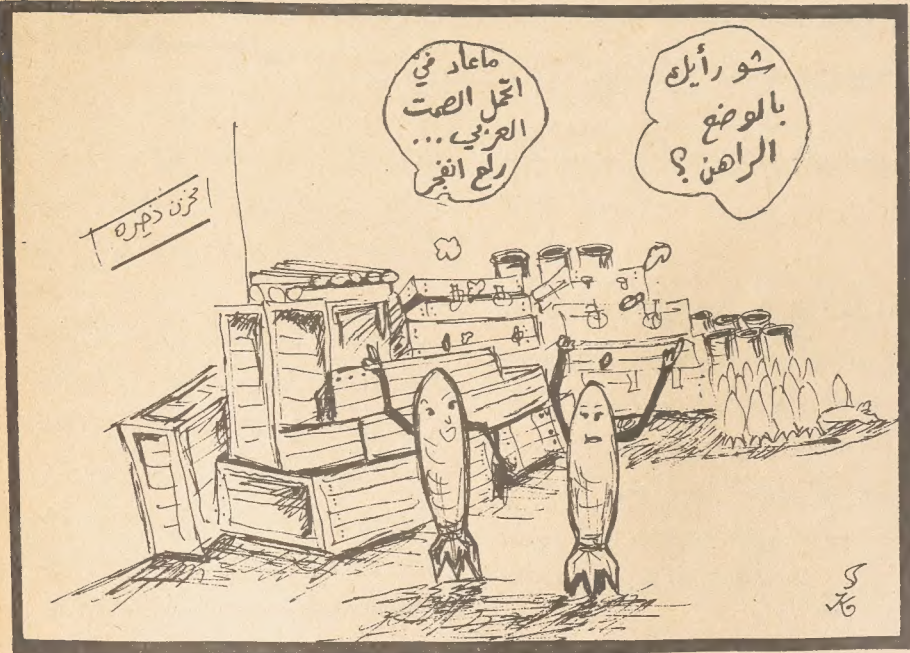
سقوط الملك شارون

بيروت ٧/١٨ (فنا) : كتب المحرر السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية .

واهمية هذه العملية المفجرة الزلزال ، انها تأتي بعد يوم واحد فقط من اعلان شارون أمام مظاهرة المخبرين في تل ابيب انه قد وعد المستوطنين في الشمال بان لا يضطروا الى النزول للملاجئ بعد الان . ولقد نزل المستوطنون الى الملاجئ باعداد هائلة في منطقة تزيد عن ٣٠ كيلومترا مربعا وفي مناطق لم تصلها قذائفنا منذ زمن بعيد بعد ان سقطت الحمم فوق رؤوسهم وسقطت معها مزاعم الملك شارون .

واهمية هذه العملية المفجرة الزلزال ايضا انها تمكن نازي الثورة المحاصرة ليس للعواصم العربية فحسب ، وانما لاسرائيل ايضا . وسوف يظل مأزق العدو متفاعلا والثورة ليست في بيروت فقط . فالثورة ايضا وجد فلسطيني وتواجد وطني مخلص فوق هذه الارض العربية من المحيط الى الخليج . . . الثورة هي شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة . . . والثورة هي شعبنا في الجليل والارض المحتلة منذ عام ١٩٤٨ ، وهي في كبل التجمعات الفلسطينية وفي كل الارض العربية وفي سهل البقاع والجليل ، وعلى الذين يراهنون على انتهاء الثورة ان يتمعنوا جيدا زلزال اليوم وان يطوفوا البصر حيثما كان فلسطينيون ووطنيون عرب . . .

الذين وقع في اوهامهم للحظة او لغيرها ان الثورة محاصرة في بيروت ، وأنه آن الاوان لقطف الثمرة الفلسطينية المحرمة ينبغي لهم ان يخرجوا من رءاهم الضيقة لكي يتبينوا الامور على حقيقتها . والثورة التي تقف على مشارفها ٨ فرق اسراييلية مدرعة ومحمولة من بيروت والجليل والبقاع والجنوب حملت اليوم مفاجئتها الى اولئك الذين هاموا في اوهامهم حتى حدود اسقاط المرحلة حين امتدت يد الثورة لتفجر في قلب اسرائيل مخازن الذخيرة الضخمة التي تبعد عن مدينة طبريا مسافة عشرة كيلومترات ومن ضمن هذه المخازن ذخائر وقذائف استولى عليها العدو اثناء غزوه للبنان . ورغم التعميم الاسرائيلي على نقل الاخبار العسكرية ، وبالرغم من قيام العدو وبنح المراسلين الاجانب من ارسال معلوماتهم الى الخارج ، فانه اضطر الى الاعتراف جزئيا بالانفجار الذي حدث . ان اصوات الانفجار الزلزال اجبرته على الاعتراف لان القذائف والصواريخ انهارت على مدينة طبرية والقرى والمدن المجاورة . . . لقد كان الانفجار زلزالا الى الحد الذي هرع فيه المستوطنون الى الملاجئ وساد الاضطراب والذعر الصفوف ووقعت خسائر فادحة في الممتلكات وشيت عشرات الحرائق وقتل وجرح عشرات الاشخاص لم يعلن العدو الا عن بعضهم بعد .



أشرك حرب على كيان العدو

مقابلة له :

" خسرت في يوم واحد (٢٢) دبابات هجومية في حاصبيا وقتل (١٨) من جنودي ، واصيب (٧٨) بجراح خطيرة ، وقد جوبهنا هناك بقتال عنيف لم تكن نتوقعه .
وحين عدت الى المستشفى للعلاج ، علمت ان الكولونيل " ايفيدور شرابر " الذي كان يقود لوائي ، قد قتل بعد ان دمرت دبابته . "

" انها حرب تطلع وجه اسرائيل بالوحل "

الكسندر فيكوفسكي وهو واحد الشخصيات اليهودية البارزة في باريس ، قال في مقابلة له مع صحيفة " لوباتان " الفرنسية :
" لست عميلا لمنظمة التحرير ، لكنني اعتقد ان حرب " اسرائيل " الراهنة هي الجنون بعينه ، انها تطلع وجه اسرائيل بالوحل ، وتعرض يهود العالم كله للخطر . والخطر لا يتمثل بخصوص " اسرائيل " بقدر ما يتمثل بـ " اسرائيل " نفسها . على " الاسرائيليين " الان ان يتقدموا بحل مشرف للنزاع ، كما فعلت فرنسا بالنسبة للنزاع الفرنسي الجزائري . "

اسرائيل خسرت الحرب

قال " ف . ف . سيفر " في صحيفة " عل هشممار " الصهيونية ان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي اوقفت الجيش الاسرائيلي على مشارف بيروت ، وليس سرا ان " اسرائيل " خسرت الحرب اللبنانية عسكريا وسياسيا واعلاميا .

اتجهوا نحو السلام

نشرت صحيفة هآرتس الصهيونية نداء تحت عنوان لا تقف جانبا " ، جاء فيه " اننا نتوجه الى كل رجل وامرأة هنا ، للانضمام تحت شعار لا حرب كهذه بعد اليوم ، اتجهوا نحو طريق السلام . "

فقدنا كل حش انساني

قال الضابط الصهيوني " بيني باراس " في مقابلة له مع صحيفة " عل هشممار " الصهيونية ان الوضع غير مريح كليا ونحن بصدد فقدان كل حش انساني ، فلا شيء غير العنف والاعمال المروعة التي تثير استمزاز العالم . "

دخلنا في مأزق ولا نعرف كيف نخرج

وقال ضابط آخر في جيش العدو والصهيوني يدعى " رافي امنني " للصحيفة ذاتها : " لقد دخلنا في مأزق ، ولا ادري كيف ستمكن من الخروج منه ، وقريبا لن يختلف وضعنا عن وضع الامريكين في فييتنام . لقد سلموا سلاحا لشبان لا يجيدون استخدامه ، وقالوا لهم : " هيا اضربوا العرب بقوة " ! هكذا تجرى تربية الجنود ، اننا نجبر الاسرى العرب على تنظيف مقار رجالنا ، ثم ننهال عليهم ضربا في الماء . "

عشرة آلاف قتيل وجريح

صحيفة " هاعولام هازيه " الصهيونية اعترفت قبل اكثر من اسبوعين ان خسائر الكيان الصهيوني تجاوزت ١٢٥٠ قتيل و ٨٠٠٠ جريحا .

غور : لقد منينا بخسائر لا يمكن تصديقها

الجنرال مردخاي غور قال في مقابلة مع الاذاعة الصهيونية ، " لكل حرب حدودها ، وهذه الحرب بلغت حدودها ، وهناك هوة بين ما تعلنه بيانات الحكومة وبين الوضع الميداني . "

لقد حان الوقت لمراجعة الحسابات ، فقد مني جيشنا بخسائر لا يمكن لاحد ان يصدقها ، وقد حان الوقت لكشف حقيقة ما يجري . "

خسرت (٢٢) دبابات في يوم واحد

المقدم الصهيوني ميشيل بوشنيك ، قال في

جَدَّعَ وابْنُ بَلَدٍ

كان اعتقادي ، أنهم اقصى من الصخر ولم لا ؟ إنهم قد يأكلون الصخر إن جاعوا ، ولكن حدثت هذي الحكاية . . .
مرة مر علينا الطياران ، فانتشرنا ، ورأيت الشبل ينقض على المدفع أصابا حديدا فاعتري قلبي شعور بالامان ، ثم لني مرة ثانية شاهدت فيه الخوف حتى الارتجاف ، عجباً ! شبل يخاف ؟ كان هذا عندما كنا بسيارتنا ندهس طفلاً . . .

ثم ماذا ؟

جَدَّعَ وابْنُ بَلَدٍ ،

سقط صيدا وما كنت هناك .

كنت في - يلعنهما من ساعة ووفق لي فيها على هذي الاجازة . . .

ثم ماذا ؟

كان ، سيجارته تلسم في فم حين رماها ، لم يكن يحمل حتى ثمن الوجبة أو حتى الدخان ، وهو فيما كان يبدى عذره لي عن قبول الدعوة المرتجلة ، قال : كل الأسئلة ، لا توازي واحداً : كيف أعود الآن يا صيدا إلى بلدك ؟

وعلمنا ، بعد هذا ، أنه حقق ، بالفعل ، الجواب .

(. . .)

" جَدَّعَ " ، وابْنُ بَلَدٍ ، عندما يُلقى - في التربة - يلتقي في صوته المعدن والخيزر وجلابية السوق وإسمنت البناء ، فإذا سالت عن نفسه - بشطربلا ، وانفرد :

- عندما جئت من الإسماعيلية ، جبهتي كان اسمها . . . تحرير سينا العربية ، أصل سينجا شرفي ، والإعداء ، لم يكن ضد رمال وميادين - نَقَّذْ ، غلط هذا غلط ، فاحتلال الأرض يعني العرض يعني كيف يبقى ، بعد ، في الوجه شارب ، والعدو احتلنا ؟ قلنا نحارب . . .

" جَدَّعَ وابْنُ بَلَدٍ " يوم خاض العملية ، لعت في رأسه أيام الأولى وعادت فكرة : سينا أيضاً عربية ، حيث لا يقتصر الأمر على هذي الرمال ، ان ، إنها الجرح الذي يمتد من جرح فلسطين إلى مال ، ويوافي بالسؤال : أي معنى للحارب ، إن يكن - يجهل أن الأرض حرب عربية ؟

وبهذي الروح جاء ، لم تكن صيدا سوى قاعدة ، والوقت ميدان القذا ، عندما تسأل عن صميم في القاعدة ، ينتخي وهو يجاب : إنهم أهلي فلسطين بلادي ، والأعادي . . . كل من يجهل هذي القاعدة . . .

" جَدَّعَ وابْنُ بَلَدٍ " ، وأرى بين الفدائيين ما لم يره مثلي أحد ، في البداية ، كنت أشتاقهم فقد